

قالت أم سلمة : فقال له جعفر : نعم .

فقال له النجاشي : فاقرأه على .

قالت أم سلمة : فقرأ عليه صدرا من سورة مريم .

قالت : فبكى والله النجاشي حتى ابتلت لحيته « أى ابتلت بدموعه » ويكت أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم .

ثم قال له النجاشي : ان هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة ووجه النجاشي حديثه الى رسولى قريش قائلا : انطلقا فلا والله لا أسلمهم اليكما ، ولا يكادون .

قالت أم سلمة : فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص : والله لا تينه غدا لأحدثه عنهم بما استأصل به خصراءهم يعنى شجرة أصولهم .

قالت : فقال له عبد الله بن ابي ربيعة وكان انقى الرجلين فينا : لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا قال عمرو : والله لأخبرنه أنهم يزعمون ان عيسى بن مريم عبد «يعنى عبد الله» .

قالت : ثم غدا عليه من الغد فقال له : ايها الملك انهم يقولون فى عيسى بن مريم قولا عظيما فأرسل اليهم فسلمهم عما يقولون فيه .  
قالت أم سلمة : فأرسل اليهم ليسألهم عنه :

قالت : ولم ينزل بنا مثلها قط . فاجتمع القوم ثم قال بعضهم لبعض :